

محاضرة بعنوان (يحبهم ويحبونه) في ديوانية ابن عقيل - لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحابه اجمعين ارحب بكم في هذا اللقاء في ندوة الشيخ عبدالله العقيد رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

وفي هذا اللقاء مع فضيلة الشيخ الدكتور سعد فبن تركي الخثلان فنشكر الشيخ سعد تلبية الدعوة والحضور الى هذه الندوة ندوة الشيخ عبد الله رحمه الله وسيكون الحديث بعنوان يحبهم ويحبونه. ونأخذ سيرة - [00:00:18](#)

مختصرة لضيفنا ثم بعد ذلك نبدأ في الحديث حول هذا الموضوع آآ الشيخ الدكتور تركي الخذلان هو استاذ الفقه في كلية الشريعة اه قسم الدراسات العليا اه حصل على الماجستير بعنوان احكام اللباس المتعلقة بالصلاة والحج بتقدير ممتاز. وكذلك حصل - [00:00:44](#)

على رسالة الدكتوراه بعنوان احكام الاوراق التجارية في الفقه الاسلامي تبقى الى استاذ مشارك ثم الى رتبة استاذ بروفييسور في قسم الفقه في كلية الشريعة له مشاركات اعلامية في قناة المجد وفي اذاعة القرآن وغيرها من القنوات الاسلامية - [00:01:12](#)

تذلل الشيخ حفظه الله على سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله وكذلك على فضيلة الشيخ عبد الله رحمهم الله تعالى هو مستشار غير متفرغ بوزارة الشؤون الإسلامية وهو نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية الفقهية السعودية وهو رئيس تحرير مجلة الجمعية الفقهية السعودية - [00:01:38](#)

وهو امام وخطيب جامع الاميرة سارة بنت سعد ولديه في هذا الجامع درس كل يوم اثنين بعد صلاة العشاء ايضا من اصدارات طيبة لهذه الليلة كتاب بعنوان فقه المعاملات المالية المعاصرة - [00:02:05](#)

وايضا هذا عنوان درس يلقيه الشيخ في جامع الراجحي في حي الجزيرة آآ اترك له المجال للشيخ سعد يحدثني حول هذا الموضوع يحبهم ويحبونه وما المقصود آآ او تفسير هذه - [00:02:26](#)

الاية فبين ايديكم اوراق لمن اراد سؤال او اراد مداخلة نرحب بالذين يستمعون الى هذا اللقاء عبر موقع البث الاسلامي وكذلك الذين يشاهدون هذا اللقاء ويسمعونه عبر موقع يستديم وكذلك - [00:02:46](#)

الاخوات الحاضرات في القسم النسائي فضيلة الشيوخ مشكورا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين - [00:03:06](#)

اما بعد فاو لا اسأل الله تعالى ان يغفر لشيخنا عبد الله بن عقيل ان يتغمده بواسع رحمته وهذه الندوة من الاثار الحسنة التي خلفها رحمه الله واشكر الاخوة القائمين على ترتيب هذا اللقاء - [00:03:30](#)

ايها الاخوة موضوع هذا اللقاء يحبهم ويحبونه يدور حول معنى المحبة لله عز وجل المحبة لله سبحانه وتعالى وعندما نقول المحبة فالمحبة لا تحتاج الى تعريف كما يقول الامام ابن القيم رحمه الله - [00:03:54](#)

يقوم لا تحد المحبة بحد اوضح منها فالحدود لا تزيدها الا خفاء وجفاء فحدها ليس هناك حد احسن من ان توصف بالمحبة وانما يتكلم الناس عن اسبابها وموجباتها واثارها فذكر الله تعالى في هذه الاية - [00:04:23](#)

يحبهم ويحبونه. ابنتى عز وجل هذه الاية الكريمة بقوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين - [00:04:50](#)

تجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله واسع عليم هذه الآية ابتدأها الله تعالى بقوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - [00:05:11](#)

وقد نزلت هذه الآية في اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفيها اشارة الى ان هناك من سيرتد عن دينه قال اهل العلم وهذه من الايات ان الله تعالى اخبر بان ردة ستحصل - [00:05:31](#)

من بعض الناس عن دينهم وهو ما وقع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فقد ارتدت قبائل من العرب وقتلهم الصحابة رضي الله عنهم ففي هذا تحصين للمجتمع الاسلامي - [00:05:53](#)

تحصين للجانب العقيدة كأن المعنى من يرتد منكم عن دينه فانه لا يضر الا نفسه وسوف يأتي الله تعالى بقوم مؤمنين صادقين هذه اوصافهم. وسوف يجاهدونهم في سبيل الله وهذا ما حصل في عهد ابي بكر الصديق وما بعده - [00:06:14](#)

ولا يزال على مر العصور الاسلامية لا يزال المؤمنون الصادقون يجاهدون اعداء الله تعالى يجاهدون من يرتد فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فوصفه الله تعالى بهذا الوصف العظيم - [00:06:37](#)

يحبهم ويحبونه فالله تعالى يحب هؤلاء المؤمنين وهل هناك شيء من نيل محبة الله عز وجل انت ايها الانسان الضعيف ثقيل المسكين. يحبك الله سبحانه وتعالى الرب العظيم الخالق البالغ المصور - [00:07:01](#)

الذي لا اله الا هو الذي اليه ترجع الامور بديع السماوات والارض لا شك ان اللسان يعجز عن وصف عظيم شرف هذه المحبة فهناك اناس يحبهم الله تعالى ومعتقد اهل السنة والجماعة اثبات صفة المحبة لله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته - [00:07:30](#)

فالله تعالى يحب بعض عباده المؤمنين ومن هؤلاء الذين ذكرهم عز وجل في هذه الآية وقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا - [00:08:03](#)

نادى جبريل فقال اني احب فلانا فاحببه فيحبه جبريل وينادي جبريل في الملائكة ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض فلا يراه انسان ولا يسمع به الا احبه - [00:08:27](#)

اي شرف اعظم من هذا هذا والله هو الجار العظيم وهذا هو الشرف الكبير يحبهم ويحبونه وهم ايضا ذكر الله تعالى لهم خمس صفات الصفة الاولى انهم يحبون الله تعالى - [00:08:56](#)

الصفة الثانية ادلة على المؤمنين الصفة الثالثة اعزة على الكافرين الصفة الرابعة يجاهدون في سبيل الله الصفة الخامسة ولا يخافون لومة لائم اما الصفة الاولى فانهم يحبون الله تعالى يحبون الله عز وجل محبة صادقة - [00:09:22](#)

وليست مجرد دعوة ان بعض الناس يدعي محبة الله تعالى وهو غير صادق بالتلاوة ولهذا لما ادعى قوم محبة الله ابتلاهم الله تعالى باية المحنة ويقول سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يخلوكم الله - [00:09:49](#)

فعلامة محبتك لله عز وجل ان تكون متبعا لرسوله صلى الله عليه وسلم اما الذي يبتغي محبة الله ولا يكون متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان محبته غير صادقة - [00:10:12](#)

تكون مجرد دعوة محبة ومحبة الله تعالى من من الامور العظيمة كيف تنام محبة الله عز وجل المحبة تضرب اما ان تدرك بالحس او بالعقل كما ذكره العلم محبة الشيء عموما اما تدرك عن طريق الحس او عن طريق العقل - [00:10:29](#)

اما عن طريق الحس فانت مثلا تحب الطعام الشهيد الى نقطة اذا ذقته تحب هذا النوع من الطعام تحب النظر الى الصور المستحسنة تحب سماع الاصوات اه الحسنة هذا عن طريق الحس - [00:11:02](#)

وعن طريق العقل كمحبة مثلا الجاه ومحبة بعض العلوم مثلا بعض الناس يحب علما من العلوم هذا عن طريق العقل فمحبة الله تعالى عن طريق العلم به جل وعلا ومعرفته سبحانه - [00:11:22](#)

فكلما كان العبد اعلم بالله واعرف بالله عز وجل كان اعظم محبة لله عز وجل وسنبين الاسباب التي تنال بها محبة الله تعالى لكن اود ان نكمل الصفات المذكورة لهؤلاء في هذه الآية الكريمة - [00:11:41](#)

اذلة على المؤمنين هذه هي الصفة الثانية تأمل هذا الوصف اذلة ثم لم يقل ادلة للمؤمنين وانما ادلة على المؤمنين معلومة ان

حرف على يفيد الاستعلاء والتمكن فهذه هذا المعنى مظمن - [00:12:06](#)

مع الاخر على تتضمن يعني على تضمين معنى الرحمة والشفقة واللين فهي ليست من الذلة بمعنى الاستكانة والخضوع ولكنها من الذلة التي هي بمعنى اللين والرحمة والشفقة وخفض الجناح للمؤمنين - [00:12:36](#)

كما قال الله عز وجل عن الوالدين واخفض لهما جناح الذل من الرحمة من يذل امام والديه هل يعتبر هذا نقصد بحقه؟ ابدأ هكذا ينبغي ان تكون العلاقة بين المؤمنين - [00:13:00](#)

تكون على جانب من النين والرغبة التعاطف وليس المعنى الاستكانة والخضوع ليس هذا هو المعنى ولكن اذا تعامل المؤمن مع اخوانه المؤمنين بمقتضى التواضع والرحمة واللين يعني يصبح كأنه كانه ذليل مع رفعته - [00:13:18](#)

مع رفعتي ولهذا اتى بحرف علم لم يقل اذل المؤمنون كما قال اذلة على على المؤمنين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من تواضع لله رفعه - [00:13:43](#)

ولهذا ينبغي ان ان تسود هذه الاخلاق المجتمع الاسلامي اخلاق الرحمة والشفقة آآ الرزق واللين هل الاخلاق ينبغي ان تكون سائدة في المجتمع الاسلامي وفي المقابل اعزة على الكافرين وهذه الصفة الثالثة - [00:14:01](#)

لماذا اعز على الكافرين لانهم على يقين بسلامة معتقده وسلامة منهجهم وهم ليسوا بحاجة لهؤلاء الكافرين. فيظهرون امامهم العزة العزة بعقيدتهم العزة بدينهم فلا يستكينون للكافرين ولا يخضعون لهم وانما اعزة - [00:14:28](#)

وليس المعنى ليس هو مقصود ولا يجوز الظلم ولكن المعنى ان المسلم يكون عزيزا يعتز باسلامه يعتز بايمانه امام الكافرين لا يستكين لا يخضع له ونجد بعض المسلمين يعني مع الاسف - [00:14:54](#)

قلبوا هذه المعاني فتجده فيعني تجد هؤلاء اعزة على المؤمنين اذلة على الكافرين. هذا نجده في الواقع تجد بعض الناس يتعامل يتعامل مع اخوانه المؤمنين باستعلاء وبدعم رزق ولي وربما تعامل معه يعني تعامل ماديا - [00:15:16](#)

بحثا مع غياب لمعاني الرحمة واللين والرفق والتكامل وخفض الجبل بينما امام الخابرين تجد الاستكانة والخضوع والنصوق هو كما ذكر الله تعالى في الاية ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين - [00:15:42](#)

والنصف الرابع لهم يجاهدون في سبيل الله تجاهدون للاعلام كلمة الله عز وجل يجاهدون باموالهم وبانفسهم وباقوالهم وبافعالهم ولا يخافون لومة لائم وهذا الوصف الخالص وانما لا يخافون لومة لائم - [00:16:04](#)

لقوة ثباتهم ويقينهم بصحة عقيدتهم وسلامة منهجهم فاذا الانسان اذا كان على يقين بمنهجه ومبدأه لا يخاف من لومة اللائمين انما الذي يخاف من لوم اللائمين هو من عنده شك او عنده تردد - [00:16:27](#)

هذا هو الذي خاب اللوم اللائمين وفي هذا الاشارة الى ان المسلم اذا كان على حق فلا يتنازل عن هذا الحق وانما يثبت عليه ويثنيه عن هذا الحق له ملازم - [00:16:52](#)

مخافة لومة اللاعبين ايها الاخوة تسببت في عدم استقامة اناس كثيرين على الحق فتجد بعض الناس يحب الخير يحب الصلاة يحب الاستقامة لكن يخشى من لوم اللائمين يخشى من يقال كذا وان يقال كذا وان يسخر به يستغفرون يسخر به الساخرون او يستهزئ به المستهزئون او يلومه اللائمون فيترك الاستقامة - [00:17:10](#)

لاجل هذه المعاني بل ان ابا طالب ترك اعتناق دين الاسلام مع معرفته بانه الدين الحق مخافة لوم اللائمين ولهذا يقول في قصيدة مشهورة ولقد علمت لان دين محمد من خير اديان البرية دينا - [00:17:46](#)

نوم الغلابة او حذاري مسبة لوجدت لي سمحا بذاك ما الذي منع بطل؟ يقول خوف المناعة ان يقال انه ترك دين ابائه اعتنق دين محمد لولا الملامح طيب هل نفعه الناس - [00:18:10](#)

ماذا فخاب النبي صلى الله عليه وسلم لانه في النار وانه يكون له شركان ما نفعه الناس ترك اعتناق الاسلام دخوله في الاسلام مخافة ملامة الناس لولا الملابس او حذاري من - [00:18:31](#)

فهذا السبب تجده يمنع كثيرا من الناس من الخير يهمننا كثيرا من الناس من الاستقامة من البذل من الانفاق من يعني من امور كثيرة

من الخيل ويستخدم الشيطان هذا السلاح - [00:18:58](#)

في الصد عن الخير مخافة الملامة المؤمن الصادق على يقين بصدق آآ عقيدته وسلامة منهجه ولذلك فهو لا يخاف من ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:19:12](#)

وهذا فيه اشارة الى ان هذه الصفات المذكورة في الاية انها صبر عظيم من الله عز وجل ومنة كبرى من الله سبحانه على من اتصف بها وان هذا الفضل من الله عز وجل يؤتيه من يشاء - [00:19:34](#)

بحسب ما تقتضيه حكمته البالغة وختم الاية بقوله والله واسع عليم كان الله تعالى اعلم بمن يستحق هذا الفضل اه هذه صفات هؤلاء الذين يحبهم الله عز وجل ذكر لهم هذه الصفات - [00:19:54](#)

الخمسة ونعود للصفة الاولى التي وعدت بان افصل الحديث عنها وهي انهم يحبون الله عز وجل فما هي الاسباب الجالبة لمحبة الله عز وجل فان منزلة المحبة منزلة عظيمة يقول عنها الامام ابن القيم رحمه الله منزلة المحبة هي التي تنافس فيها المتنافسون واليها شخص العاملون - [00:20:17](#)

والى علمها شرع السابقون. وعليها تفانى المحبون وبروح نسيمها. تروح العابدون فهي قوت القلوب وغذاء الارواح وقررة العيون فما هي الاسباب التي تنال بها محبة الله عز وجل اولاً نبدأ - [00:20:48](#)

ما ورد في القرآن الكريم من هذه الاسباب وقد استخدمت البرامج الحاسوبية والله يحب فوجدت ان كلمة والله يحب في عدد من المواضع وردت في المحسنين والصابرين والمتقين والتوابين والمتوكلين والمقصدية والمتطهرين - [00:21:17](#)

والمجاهدين في سبيل الله ثوابت والله يحب المحسنين والله يحب المحسنين. اتدرون كم ورد في القرآن الكريم مرة خمس مرات خمس مرات والله يحب المحسنين وهذا فيه اشارة الى عظيم - [00:21:50](#)

مقام الاحسان وان من اتصف بصفة الاحسان وكان من المحسنين فالله تعالى يحبه فاذا الاحسان من اعظم الاسباب التي تنال بها محبة الله عز وجل ما هو الاجسام الاحسان في عبادة الله والاحسان الى عباد الله - [00:22:17](#)

اما الاحسان في عبادة الله فقد عرفه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك تعبد الله عز وجل - [00:22:41](#)

عبادة من يستحضر ان الله تعالى يراه من يستحضر مراقبة الله عز وجل له فيبلغ مقام الاحسان في هذه المراقبة عندما يصلي يستحضر ان الله مطلع عليه وان الله لا يخفى عليه خائفة - [00:22:55](#)

والله وما الله بغافل عما تعملون هذه ايضا تكررت في القرآن الكريم في عدة مواضع فيها اشارة الى ان المسلم ينبغي ان يكون مراقبا لله عز وجل. لا تظن ان الله تعالى غافل عما تعمل. ابدأ. والله تعالى يعلم السر واخفى. حتى ما هو اخفى من السر - [00:23:19](#)

والذي اخفى من السر كما قال كثير من المفسرين به النفس قبل ان توسوس به انظر الى عظمة الله عز وجل هل هو الاحسان في مقام عبادة الله سبحانه واما الاحسان الى عباد الله - [00:23:40](#)

فالاحسان لكل ما يدل عليه معنى الاحسان الاحسان بالقول الاحسان بالفعل الاحسان بالمال الاحسان بكل وسيلة من وسائل الاحسان فينبغي ان تكون نفس المسلم اعطاه تحب الاحسان تحب العطاء تحب البذل - [00:24:02](#)

ولهذا قال سبحانه فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى هذه النفس المعطاة وعددها الله تعالى بالتيسير اليسرى. اعطى واتقى جمع ما الاعطاء والاحسان التقوى. والتصديق لما امر بالتصديق به - [00:24:29](#)

فسنيسره لليسرى يعني التيسير لاعمال الخير حتى تجري على يديه بكل يسر وسهولة ومما يدل على عظيم مقام الاحسان ما جاء في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قادة - [00:24:51](#)

جاءتني امرأة مسكينة ومعها ابنتان فاستطعمتني فاعطيتها ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة من ابنتيها ثمرة واخذت ثمرة فلما رفعتها الى فيها فاستطعمتها ابنتها فاخذت التمرة فشقتها نصفين واعطت كل واحدة من ابنتيها - [00:25:11](#)

نصف ثمرة فاعجبني شأنها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فماذا قال عليه الصلاة والسلام قال ان الله قد اوجب لها بها الجنة

سبحان الله من اجل شق تمرة اوجب الله تعالى هذه المرأة الجنة - [00:25:39](#)

ما اعظم مقام الاحسان والاحسان قول عظيم ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام الساعد على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله كالقائم لا يفطر كالصائم لا يفطر وجزاؤه جنس العمل من احسن الى الناس فان الله تعالى يحسن اليه. وهل جزاء الاحسان الا الاحسان - [00:26:02](#)

و التقوى هو من اسباب نيل المحبة محبة الله عز وجل كما قال سبحانه ان الله يحب المتقين وهذه تكررت في القرآن ثلاث مرات ان الله يحب المتقين والتقوى هو ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية - [00:26:30](#)

باتباع اوامره واجتناب نواهيه ومن ثمره التقوى التيسير في الدنيا والاخرة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا

يحتسب ويكفي ان المتقي اذا اتصف بهذا الوصف ان الله عز وجل يحبه - [00:26:52](#)

ايضا من اسباب نيل محبة الله عز وجل الصبر كما قال سبحانه والله يحب الصابرين والله يحب الصابرين تبين سبحانه انه يحب

الصابرين. والصابرون هم اتصفوا بصفة الصبر. ما هو الصبر - [00:27:17](#)

الصبر معناه حبس النفس حبس النفس على الجزاء وحبس اللسان على التشكي وحبس الجوارح على الافعال المحرمة لهم الخدود

وشق الجيوب ونحو ذلك والصبر يا اخواني الصبر ايها الاخوة مقامه عظيم جدا - [00:27:40](#)

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح مسلم حديث ابي سعيد يقول عليه الصلاة والسلام وما اعطي احد عطاء خيرا

ولا اوسع من الصبر تأملوا ايها الاخوة هذا الحديث العظيم - [00:27:59](#)

وما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع النصر اعظم عطاء يعطيه الله عز وجل العبد الصبر. ان يرزقه الصبر واذا تأملت كثيرا والغموم

والغموم والاحزان تجد انها ترجع لقلة الصبر - [00:28:16](#)

فالذي اهتم مثلا بسبب قلة الصبر الذي يحزن بسبب قلة الصبر الذي يقرأ بسبب قلة الصبر بل ان كثيرا من الاخلاق الفاضلة تجب الصبر

فمثلا العفة صبر على شهوة الفرج المحرمة - [00:28:38](#)

الشجاعة صبر عن الجبن والخوى الكرم صبر على الامسك ببذل المال وانفاقه وهكذا تجد ان كثيرا من الاخلاق الفاضلة ترجع للصبر

ولهذا يعني قال عليه الصلاة والسلام وما اعطي احد عطاء خيرا من اوسع من صبره - [00:29:02](#)

ولهذا جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اوصني قال لا ترضى تردد مرارا قال فلا تغضب لا تغضب معناها يعني

صبر نفسك على ترك الغضب - [00:29:30](#)

صبر نفسك على ترك الغضب فتصبر النفس على ترك الرب يكتسب به الانسان الحلم. يكون الانسان به حليلة وهكذا نجد ان الصبر

ترجع اليه كثير من الاخلاق الفاضلة ولهذا ينبغي للمسلم ان يبادل نفسه على تحمله على الصبر - [00:29:45](#)

عندما تجد يعني من يفرط في الطاعة يتكاسل مثلا عن الصلاة بسبب قلة الصوت يوصل الراحة ولا ولا يصبر على الذهاب للمسجد

والصلاة مع مع الجماعة في المسجد من يقع في المعاصي بسبب قلة الصبر ما عنده الصبر على اه حبس نفسه عن هذه المعاصي

وهكذا - [00:30:18](#)

ايضا من اسباب نيل محبة الله عز وجل التوكل كما قال سبحانه ان الله يحب المتوكلين. كما في سورة ال عمران والتوكل من اعظم

اعمال القلوب ومن اسباب دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب - [00:30:46](#)

كما جاء في الصحيحين حديث ابن عباس رضي الله عنهما لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم سبعين الفا الذين يدخلون الجنة بلا

حساب ولا عذاب وخاض الناس بشأنهم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم واخبر باوصافه ذكر لهم اربع صفات - [00:31:07](#)

قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون لا يسترقون لقوة توكلهم على الله عز وجل. يعني لا يطلبون

من احد القيم مع ان هذا جائز لكن هؤلاء لقوة توكلهم على الله سبحانه لا يستطيعون - [00:31:25](#)

ولا يستوون مع ان الافتواء جائز لكن قوة توكلهم على الله لا يفترون ولا يتطيرون لا يتشائمون لا بزمان ولا بمكان ولا بصوت ولا بغير

ذلك القوة في توكلهم على الله سبحانه ثم ذكر الوصفة الرابعة - [00:31:44](#)

تفرعت منه الاوصاف السابقة وعلى ربهم يتوكلون حقيقة التوكل هي صدق اعتماد القلب على الله تعالى في جلب المنافع ودفع المدار مع فعل الاسباب المأذون فيها هذه هي حقيقة التوكل. وهو من اعظم اعمال القلوب - [00:32:00](#)

الله تعالى يحب عباده المتوكلين ايضا من اسباب نيل محبة الله تعالى التوبة كما قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فالله تعالى يحب من عبده ان يتوب - [00:32:19](#)

واذا اكثر من التوبة اصبحت الواقع وقد جاء في حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يذنب ذنبا ثم يقوم ويتوأس ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له - [00:32:36](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحصى له في المجلس الواحد قوله ربي اغفر لي وتب علي انك انت تواب الرحيم مئة مرة فالله تعالى يحب التوابين ويحب عباده المستغفرين - [00:32:57](#)

ايضا من اسباب نيل محبة الله عز وجل العدل كما قال الله تعالى ان الله يحب المقسطين وقد تكررت هذه الاية هذا وقد تكررت هذه في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع ان الله يحب المقسطين في ثلاثة مواضع - [00:33:17](#)

في سورة المائدة وفي سورة الحجرات وفي سورة سلاسة مواطن ان الله يحب المحسنين مقسطين للعاشرين العادلين في اهلهم وفيما ولوا العابرين في اولادهم العاقلين في جميع امورهم الله تعالى يحب من يتحرى العدل ويتحرى القسط - [00:33:34](#)

حتى يتصل بهذا الوصف فيكون من المقسطين ايضا من اسباب نيل محبة الله تعالى ما ذكره الله تعالى في قوله والله يحب المطهرين وفي الاية الاخرى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - [00:34:05](#)

التظاهر التفاخر الحسي والمعنوي التطهر الحسي باني يحرض المسلم على ان يكون متوأسا واذا تواسا صلى بهذا الوضوء ما كتب الله له والتطهر المعنوي من الذنوب بكثرة الاستغفار والتوبة ايضا من اسباب نيل محبة الله تعالى ما ذكره الله تعالى في قوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص - [00:34:23](#)

يعني الذين يجاهدون في سبيل الله عز وجل لاعلاء كلمة الله سبحانه وينتظمون في ذلك كأنهم بنيان مرصوص فهذه بعض الاسباب التي استنبطتها من القرآن الكريم واخذتها منه والله يحب - [00:34:57](#)

والله يحب الصابرين يحب المتقين يحب المتوكلين يحب التوابين ويحب المتطهرين يحب المقسطين يحب المحسنين هناك اسباب اخرى ذكرها اهل العلم ومن احسن من ذكرها الامام ابن القيم والامام القيم هو من ارباب هذا الفن اعني اعمال القلوب - [00:35:21](#)

فلذلك ابن القيم رحمه الله جملة من الاسباب التي تنال بها محبة الله تعالى قال احدها قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه وما اريد به كتبول الكتاب الذي يحفظه العبد ويشرحه - [00:35:45](#)

ليتفهما مراد صاحبهما يعني الارتباط بالقرآن العظيم وتدبر معانيه هذا يا اخوان من اعظم اسباب زيادة الايمان ومن اعظم اسباب نيل محبة الله عز وجل كما قال سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته - [00:36:02](#)

زادتهم ايمانا فهم يزداد ايمانهم بالاستماع لآيات الله عز وجل وتلاوة آيات الله سبحانه وتعالى لكن عن تدبر وعن فهم فالذي يقرأ القرآن بتدبر وفهم يمر عليه مثلا ذكر احوال الآخرة يمر عليه ذكر الجنة ذكر النار اه ذكر يوم القيامة - [00:36:25](#)

يمر عليه ذكر قصص الامم السابقة يمر عليه يعني امور كثيرة من شأنها انها ترقق القلب ومن شأنها انها تزاحد في الدنيا ومن شأنها انها تربط العبد بالله عز وجل والدار الآخرة - [00:36:51](#)

ايضا من الاسباب الجاردة للمحبة قال التقرب الى الله تعالى بالنوافل بعد الفرائض وهذا قد جاء في حديث الولي. حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب - [00:37:08](#)

وما تقرب الي عبدي باحب مما افترضت عليه لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع بي. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذ بي لاعيننه - [00:37:29](#)

فلهذا الحديث بين الله تعالى في هذا الحديث القدسي ان احب الاعمال الفرائض احب الاعمال الى الله عز وجل الفرائض واما الاكثر من النوافل من اسباب نيل محبة الله تعالى - [00:37:52](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه لان الاكثار من النواصب يزيد من الحسنات والله تعالى يقول ان اكرمكم عند الله اتقاكم
الله تعالى ليس بينه وبين احد من خلقه نسب - [00:38:10](#)

وانما اكرم العباد الى الله تعالى اتقاهم لله سبحانه وتعالى فينبغي للمسلم ان يكثر من النوافل. وان تكون لديه هذه الهمة يعني تجد
بعض الناس عندما يأتي للمسجد يؤدي سريرهم وينصرف - [00:38:28](#)

صحيح انه اتى بالواجب واتى بالفريضة لكن لو انه اتى بالنافلة اتى بالسنة الراتبة مثلا اذا كان سنة راتبة او اتلبس مبكرا واتى السنة
الراتبة او اتى بتحية المسجد او او اتى يعني نوافل لا شك ان هذا اعظم لاجره ولثوابه وكثرة - [00:38:45](#)

من اسباب نيل محبة الله عز وجل وقليل مع القليل يكون كثيرا واحب العمل الى الله ادومه والقلب. ارأيت يا اخي لو انك حافظت
على ركعتي الضحى كل يوم تكون قد صليت لله تعالى في السنة - [00:39:11](#)

اكثر من سبع مئة ركعة الضحى ركعتين تصليهما كل يوم تكون قد صليت اكثر من سبع مئة ركعة لو انك حافظت على السنن الرواتب
تنتي عشرة ركعات كل يوم فتكون قد صليت لله تعالى - [00:39:31](#)

الاف الركعات في نهاية السنة وهكذا القليل مع القليل يكون كثيرا. المهم ان يوجد لدى المسلم هذه الذمة وهذا النفس يحرص على
النوافل لا يجد النوافل النوافل اول انها تجبر الخلل الذي يقع في الفرائض - [00:39:50](#)

ثانيا انها من اسباب نيل محبة الله تعالى. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. ايضا من الاسباب دوام ذكر الله تعالى الاكثار
من ذكر الله سبحانه قال ابن القيم فنصيبه من المحبة على قدر نصيبه من الذكر - [00:40:10](#)

الاكثار من ذكر الله سبحانه. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا اذا اكثرتم من ذكر الله سبحانه فان القلب
يرتبط بالله عز وجل ويرق القلب - [00:40:33](#)

وتزول قسوته ولهذا جاء رجل الى الحسن البصري رحمه الله فقال يا ابا سعيد تشكو قسوة اجدها في قلبي فقال الحسن اذب قسوة
قلبك بكثرة ذكر الله لان الانسان اذا كانت غافلة عن الذكر - [00:40:51](#)

تعلق قلبه بالامور المادية تعلق قلبه بالدنيا فقسى قلبه لكن اذا اكثر من ذكر الله تعالى تعلق قلبه بالله عز وجل ترقى قلبه ولذلك من
اعظم اسباب نيل محبة الله كثرة ذكر الله تعالى - [00:41:14](#)

وهو لافهام ذكر الله سبحانه الطمأنينة الطمأنينة انشراح الصدر هذه الطمأنينة كما يقول بعض المفسرين تعجز الكلمات عن وصفها
وعن التعبير عنها لا يعرف قدرها الا من جربها الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - [00:41:32](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب تقبل الله سبحانه بذكره تطمئن القلوب ايضا من اسباب نيل محبة الله عز وجل مطالعة القلب لاسمائه
وصفاته ومشاهدتها ومعرفتها وتقلبه في رياض هذه المعرفة فمن عرف الله باسمائه وصفاته وافعاله احبه لا محالة - [00:41:59](#)

مطالعة القلب لاسماء الله عز وجل وصفاته وعظمته يتأمل العبد في عظمة الرب عز وجل وان على الرب سبحانه وتعالى هو الخالق
لهذا الكون الله خالق كل شيء وانه سبحانه هو الاول فليس قبله شيء. وهو الاخر فليس بعده شيء - [00:42:29](#)

وهو الظاهر فليس فوقه شيء وهو الباطن فليس دونه شيء هذا الرب عز وجل اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون ثم ينظر الى
عظيم نعمه والائه يضرب مثلا - [00:43:00](#)

الى الى عظيم حلمه على عباده يعصيه عباده وهو الذي خلقهم وهو الذي رزقهم. ومع ذلك يحلم عليهم جل وعلا ينظر الى عظيم
مغفرته وسعة رحمته فلنظر الى معاني اسماء الله تعالى وصفاته - [00:43:20](#)

ابائه ونعمه من اسباب نيل محبة الله عز وجل ايضا من الاسباب قال ابن القيم وهو من اعجبها يعني من اعجب الاسباب انكسار القلب
بكليته بين يدي الله عز وجل - [00:43:39](#)

قال ابن القيم وليس في التعبير عن هذا المعنى غير الاسماء والعبارات تساوى القلب بين يدي الله سبحانه عندما ينطلق العبد بين يدي
الله عز وجل ويتضرع وينكسر قلبه بين يدي ربه - [00:44:03](#)

خاصة عندما يكون في الخلوة لا يراه احد من الناس فيدعو الله عز وجل بتضرع وبخشوع وبانكسار قلب خاصة في الثلث الاخير من

الليل هذا من اعظم اسباب نيل محبة الله عز وجل - [00:44:27](#)

ولهذا ابن القيم قوم ليس في التعبير عن هذا المعنى غير الاسماء والعبارات شأنه عجيب واثره عظيم ولهذا فهذا الانكسار يونس لذة وطمأنينة. يعبر عنها احد السلف الصالح يقول والله انه لتمر بالقلب اوقات - [00:44:52](#)

يطرأ لها فرحا واني لاقول ان كان اهل الجنة في مثل هذا النعيم انهم من لفة عيش طيب. ويقول اخر انه لا يمر بالقلب نعيم لو يعلم عنه الملوك وابناء الملوك لجادونا عليهم - [00:45:21](#)

هذا نعيم القلب طمأنينة هذه من اسباب الانكسار بين يدي الله عز وجل وكثرة ذكره جل وعلا ولهذا قال ابن القيم ومن الاسباب ايضا الخلوة به وقت النزول الالهي لمناجاته وتلاوة كلامه والوقوف بالقلب - [00:45:33](#)

التأدب بادب العبودية بين يديه ثم ختم ذلك بالاستغفار والتوبة وقت النزول الالهي والثالث الاخير من الليل كما جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:45:54](#)

ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه هل المجتمع فاغفر له؟ وذلك كله لله. فعندما يخلو العبد لربه سبحانه في هذا الوقت الفاضل - [00:46:12](#)

ويصلي ما كتب الله تعالى له ان يصلي نصلي ما كتب الله له ثم يختم ذلك بالاستغفار والمستغفرين بالاسحار هذا هو الوقود ايها الاخوة للروح كما قال سبحانه ان راشنة الليل هي اشد وطنا واطعام قيمة. ناشئة الليل هي اه الصلاة بعد القيام من النوم من نوم الليل. اشد - [00:46:32](#)

يعني اكثر مواطنة ما بين القلب واللسان واقوى مقيمة يعني اصغر قراءة واكثر عوننا للتدبير القراءة انا لك في النهار سبحا طويلا ليس في النهار يكون مشغولا يسعى في قضاء حوائجه - [00:46:59](#)

لكن وقت ناشئة الليل عندما يقوم الانسان الليل وينادي ربه عز وجل هذا هو الوقت الفاضل الذي آآ تحصل فيه المناجاة لله سبحانه وتعالى وتحصل فيه هذه اللذة لذة الروح وهذا النعيم - [00:47:16](#)

وهو الوقود الذي يتزود به المسلم لبقية يومه ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا ومن الاسباب ايضا قال مجالسة المحبين الصادقين والتقاط الطالب ثمرات كلامهم كما يلتقى طالب الثمر - [00:47:36](#)

المجالسة مجالسة الصالحين طموح مجالس الذكر مثل هذه المجالس الايمانية المجالس الايمانية ايها الاخوة مجالس الذكر تزيد بمستوى الايمان. مجالس الذكر لها اثر عظيم يجب الانسان اثره بعد ان يفارق هذه المجالس. يحس باثر هذه المجالس على نفسه على سلوكة - [00:48:02](#)

بخلاف مجالس الدنيا مدارس الدنيا تزيد القلب قسوة وغفلة واما مجالس الذكر فانها تزيد العبد ايمانا واذا زالتته كان ذلك من اسباب نيله لمحبة الله عز وجل ولا ريب ان المجالسة لها اثر على الانسان - [00:48:28](#)

اي انسان سوي يتأثر بالمجالسة. عن المرء اذا تسوى سبعا قليلا ولذلك عندما يسأل عن انسان يسأل عن اصحابه من هم اصحابه من الذي لا يجلس معهم فالانسان يتأثر بالمجالسة - [00:48:55](#)

فينبغي للمسلم ان يحرص على مجالسة الصالحين. ان يحرص على مجالسة الذين يذكرونه بنفسه. ويعينونه اذا ذكر على مجالس الذكر على مجالس الخير هذه تزين ايمانه وتقوي صلته بربه عز وجل - [00:49:16](#)

ولهذا كان كثير من الصحابة اذا لقي بعضهم بعضا يقول اجلس بينهم ساعة ثم يجلسون ويتناكرون ما يهمهم في امور الدين. يتذاكرون حوار الآخرة يتذكرون الجنة والنار وما يهمهم في امور دينهم - [00:49:39](#)

فيقومون وقد زاد ايمانهم وقوي يقينهم ومن الاسباب ايضا مباحدة كل سبب يحول بين القلب وبين الله عز وجل ان يبتعد عما يحول بين القلب وبين الله سبحانه ومن ذلك صفوف المخالطة - [00:49:57](#)

قبول المخالطة خاصة اذا كان من يخالطهم بالاسلام ليسوا اناس مستقيمين فان فضول المخالطة له اثر له اثر على الانسان اذا كانت مجالس الانسان مجالس الدنيا او اكثرها مجالس الدنيا - [00:50:21](#)

لا يذكر الله تعالى فيها الا قليلا اشك ان هذه المجالس انها تزيد القلب قسوة وتزيد الانسان غفلة هذا ينبغي ان يبتعد المسلم عن كل ما يحول بينه وبين وبين الله عز وجل - [00:50:42](#)

الشيء الذي تسبب في تثبيطك على الطاعة وفي وقوعك في المعصية ابتعد عنها هذا لا خير فيه اي شيء تجد انه يجذوك للمعصية هذا لا خير فيه ان كان صديقا تجد انه مؤثر عليك يثبتك على الطاعة - [00:51:01](#)

ويهون عليك المعصية فهذا صاحب سوء. ابتعد عنه وهكذا قال اهل العلم ان من اراد ان ينال محبة الله عز وجل فعليه ان يبتعد عن كل سبب يحول بين القلب وبين محبة الله - [00:51:21](#)

سبحانه وتعالى اسأل الله عز وجل ان يرزقنا محبته واسأله سبحانه ان يجعلنا ممن نحبه مما نحبهم ويحبونه. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يقربنا الى حبك - [00:51:37](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله الشخصات تركي الخذلان على هذه الكلمات وجعلها الله عز وجل في ميزان حسناتنا جميعا ونفعنا الله عز وجل - [00:51:56](#)

بما قال نسأل الله عز وجل ان نكون من المتحابين في وان يرزقنا محبته سبحانه وتعالى باختصار الخص ما تحدث عنه الشيخ لمن فاته شيء تحدث الشيخ في بداية حديثه عن المحبة في الله - [00:52:16](#)

وهذا الحديث كان شرحا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه الى هذه الاية وذكر الشيخ ان الاية تشير الى ان الى وقوع ردة اه ستحصل بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد حصل - [00:52:40](#)

وقام الصحابة رضي الله عنهم مقاومة هذه الردة ثم ذكر الشيخ حفظه الله اه الصفات التي جاءت في هذه الاية وهي خمس صفات الصفة الاولى تحبون الله. الصفة الثانية ادلة على المؤمنين. الرؤية الثالثة اعز على الكافرين. الرابعة - [00:53:03](#)

يجاهدون في سبيل الله والخامسة لا يخافون في الله لومة لائم. وذكر الشيخ قاعدة مهمة ان المحبة الصادقة وليست دعوة المحبة وان علامة المحبة هي الاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:30](#)

ثم بعد ذلك تحدث الشيخ عن اسباب محبة الله عز وجل فقال السبب الاول الاحسان ثم السبب الثاني التقوى والثالث الصبر والرابع التوكل والخامس التوبة والسادس العدل والسابع التطهر والثامن الجهاد في سبيل الله - [00:53:53](#)

ثم بعد ذلك تحدث الشيخ عن اسباب اخرى لنيل هذه المحبة وقد ذكرها ابن القيم رحمه الله قراءة قرآن بالتدبر التقرب الى الله بالنوافل بعد الفرائض الاكثار من ذكر الله - [00:54:24](#)

مطالعة القلب لاسمائه وصفاته آآ من اعجب الاسباب انكسار القلب بكليته بين يدي الله مجالسة المحبين الصادقين هو اثر مجالس الذكر ونسأل الله عز وجل ان يكون هذا المجلس من مجالس الذكر وان يقال قوموا مغفورا لكم - [00:54:43](#)

وان يباهي الله عز وجل بنا ملائكته. آآ اثر المجالسة ومجالسة الصالحين آآ الابتعاد عن كل سبب يحول بين القلب ومحبة الله عز وجل هذا الاختصار ما ذكره الشيخ وقد ذكر في كل نطق في كل نقطة وشرعها وفصلها - [00:55:09](#)

قبل ما تنتقل للمداخلات الاوراق بين ايديكم يا اخوان من اراد التواصل معنا الذين حضروا لاول مرة او غير ذلك. آآ هناك التواصل عبر الواتساب. من لديه هذا البرنامج في جوال - [00:55:37](#)

فليفسد رقم اليه مع ذكر الاسم حتى نضعه في الجوال لتصل رسالة لندوة الشيخ عبدالله العقيل بعض الندوات من لديه اشتراك في الواتساب يرسل ورقة يكتب فيها اسمه مراقبة ايضا برنامج الاخر وهو برنامج اللابن - [00:55:57](#)

اه برنامج البابل ايضا اه بالرغم تصله الرسالة فيرسل. اه ايضا الجوال الثقافي صفحة موجودة في تويتر الجوال الثقافي اعلم بحث اه تجد هذه الصفحة تجد اخبار جميع المناشط الثقافية والمحاضرات والدروس العلمية تصلك عبر - [00:56:17](#)

الصفحة في تويتر صفحة الجوال الثقافي هذه الوسائل الاتصال وسيعود ان شاء الله قريبا خدمة جوال الثقافي وهي رسائل تصرف عن جوالك ان شاء الله قريبا لعلها لا تتجاوز الاسبوعين باذن الله - [00:56:41](#)

هذا السؤال من البث الاسلامي نطرحه معالي الشيخ ثم تنتقل للمداخلات ما حكم قول هذه يدها مباركة اذا قال هذه يدها مباركة او

هذا يده مباركة او هذا الانسان مبارك - [00:57:01](#)

وقد جاء في الحديث اه قصة التيمم انه سيد ابن الفضيل قال ما هي؟ باول بركاتكم يا ال فهنا اذا توسم الانسان هذا الذي يخاطبه ان فيه بركة وان عمله فيه بركة - [00:57:23](#)

فاخبر عن هذه البركة فلا بأس بذلك. كما قال اه ابي بكر ولكن المعنى الذي اه لا يجوز وان يقال تبارك علينا تبارك علينا يا فلان فهذا هو الذي منع منه العلماء. قالوا ان البركة من الله عز وجل. فلا يقال للانسان تبارك علينا - [00:57:50](#)
واما اذا اخبر بانه مبارك ان هذا الانسان مبارك او ان يده مباركة او او ان فعله مبارك او ان مجلسه مبارك فهذا لا بأس به ان شاء الله.
نعم - [00:58:20](#)

يقول فضيلة الشيخ ما هي اسباب قسوة القلب وما هو العلاج؟ وهل قسوة القلب سبب في قبول الدعاء؟ اشرفنا في سناء اللقاء لشيء من هذا كما ان من ابرز اسباب قسوة القلب - [00:58:34](#)
هو التعلق بالامور المادية الانسان يتعلق بالامور المادية يقسو قلبه. اما اذا تعلق يعني امور الآخرة الى القلب فاذا كان مجالس الانسان كلها مجالس الدنيا كلها قيل وقال وكلها في امور الدنيا هذا يقسو معه القلب - [00:58:51](#)

اما اذا اكثر حضور مجالس الذكر مثل هذا المجلس مثلا وغير من مجالس الذكر هذا مما آآ تحصل به لوقات القلب وايضا ذكرنا قصة الرجل الذي اتى للحسن البصري - [00:59:14](#)
وطرح مثل هذا السؤال عليه قال اجد قسوة في قلبي قال له الحسن اجب قسوة قلبك في كثرة ذكر الله. الاكثر من ذكر الله لماذا؟ لان الاكثر من ذكر الله يجعلك ترتبط بالله عز وجل - [00:59:29](#)

فاذا اصبت بالله سبحانه فان قلبك فيه رق ولهذا تجد الانسان مثلا في المواسم الفاضلة يجد رققة في قلبه اكثر من اي يعني مثلا في العشر الاواخر من رمضان كثير من الناس عندهم الرقة في القلب يعني ما ليس في هذا الموسم - [00:59:43](#)
بسبب انه في هذا الموسم يكثر من ذكر الله عز وجل يكثر من التعلق بالله سبحانه وتعالى تقى مجالس الدنيا عندهم نعم وهذا يسأل عن محاضرة عن الامور الفقهية لكم. قرابة الفقه - [01:00:01](#)

اي نعم على كل حال هناك درس في في الجامعة بن سعد الجامع الذي يؤمه كل يوم اثنين بعد صلاة العشاء هذا الدرس له اثنان وعشرون عاما. وبدأنا في يعني هذا هذه هذا العام - [01:00:22](#)
بدأنا في فقه النوازل في الفرائض ايضا شرح الرحابية مع تكسير حساب الفرائض في الجامع الصانع بعد صلاة المغرب كل يوم سبت فمن اراد يعني الاخ الذي يرغب في حضور دروس الفخ يحضر هذه الدروس كذلك ايضا في جامع في اخر ثلثا من كل شهر -

[01:00:41](#)
تقى المعاملات المالية المعاصرة ما استمع للشيخ محمد بافضل فليتفضل مشكورا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [01:01:05](#)
من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وتابعيه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلموا تسليما كثيرا اما بعد - [01:01:35](#)

جميعا بالاستماع الى فضيلة الشيخ سعدت بهذه المحاضرة المهمة القيمة التي يجب آآ ان يكون ملما بها كل مسلم وادعو الله لمؤسس هذه الندوة العلامة الشيخ عبدالله بن عقيد ان يغفر الله له وان يسكنه - [01:01:56](#)
والشكر والدعاء لابنائنا الذين واصلوا هذه الندوة فجزاهم الله خيرا وبارك الله فيهم وان يشدوا على ايديهم ونقول الى الامام الفارق

فالأجر عظيم والفضل الكبير ومن احسنوا قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين - [01:02:27](#)
فتح الله في محاضراتنا اه بالاجاد وافاد علينا نعي وان نعقد العزيمة على العمل يحبهم ويحبونه وبالافاق في الكلمة يحبهم ويحبونه كذلك بارك الله فيه. آآ لازمة علينا يجمع لك هذا الموضوع آآ ما جاء في قوله جل شأنه قل - [01:02:57](#)
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني جزاه الله خيرا الاتباع لنبيك محمد عليه الصلاة والسلام عشان المحاضر جزاه الله خيرا اية الامتحان

تعلم السنة اقرأ أسأل الحب لله تبارك وتعالى يأتيك الجزء دنيا واخرى - [01:03:38](#)

فاتبعوني ويظهر صدق في حبه لله سبحانه وتعالى كما اشار الشيخ اقامة الفرائض التي فرض الله السنن التي سن رسول الله عليه الصلاة والسلام انصر محبة الله بالاخلاص لله كن مخلصا في اعمالك - [01:04:12](#)

يا اخواني طاعتي الصلاة صلاة الجماعة قيام الليل صلاة الضحى اذكار الصباح والمساء الاذكار بعد الصلاة اخيرا اذكر نفسي واذكر اخواني بالخلق الكريم والمعاملة الحسنة قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:47](#)

الا اخبركم باحبكم الي وقربكم مني مجلسا يوم القيامة فالعلماء يا رسول الله قال احبكم الي واكرمكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا ولتعلم ان رسول الله لا يحب الا من يحب الله - [01:05:25](#)

ومن احبه رسول الله وقد احبه الله فاحرصوا على هذه المعاني التي سمعتموها وجاهدوا انفسكم واسألوا ربكم فهو جل شأنه يعين من استعان به ويستجيب الدعاء من دعا اللهم اهدنا بهداك واجعلنا ممن يسافر بالرضا. اللهم اعطنا الحق حقا وتبنا اتباعه. وابنا الباطل باطلا وارزقني - [01:05:50](#)

اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرتنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا - [01:06:20](#)

اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم من اردنا او اراد عمران هذه البلاد من سوء فاجله بنفسه. ورد كيده الى نحره. واجعل تدبيره تدميرا - [01:06:44](#)

يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين او ممثل خير الجزاء محضنا ومقدم فلسفتنا وندوتنا وكل الحاضرين انعم علينا يا ربي يا كريم في الرضا منك والتوفيق لما تحب وترضى. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله الشيخ محمد - [01:07:04](#)

المداخلة على هذا الحديث وقد تحدثت عن العزيمة على العمل وتحدثت عن اظهار الحب في الله او اظهار محبة الله وتحدثت عن الاخلاص ذكره من ضمن الامور التي تعين على محبة الله وتحدثت عن الصلاة وقيام الليل وصلاة الضحى الى غيرها من الامور التي تحدثت عنها نقول في ختام - [01:07:34](#)

قال الشيخ في التاريخ في ختام هذا اللقاء ان شاء الله تبث هذه المحاضرة كما وعدنا الاخوة في اذاعة القرآن الكريم في برنامج محاضرة الاسبوع. وستنزل ان شاء الله في موقع الشيخ. ستنزل كما - [01:08:04](#)

فلنذكر سابقا في عدة مواقع منها صفحة الشيخ عبدالله العقيد رحمه الله الشيخ الحنابلة في الفيسبوك وكذلك بموقع الشيخ في موقع اللوكة من ضمن المواقع الشخصية وبموقع الاحدية فنسأل الله عز وجل ان ينفع بهذه الجهود و - [01:08:26](#)

وتكون في ميزان حسناتنا جميعا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:08:46](#)